

غريب الحديث لابن قتيبة

هو شيء زائد بعد المائة كَأَزَّه أَطَلَّ .

وقولُها : نَجَحَ من النَّجَاح وهو الطَّفَّر بالحاجة . يقال : أَزَّج اللَّه حاجته فَنَجَحَت وَاَنجَحَهُ اللَّه فَنَجَحَ .

وقولُها : إذا أَكْدَيْتُمْ تريد : اذْ خَبَيْتُمْ ولم تظفروا وهو من الكُدْيَةِ مأخوذ . وذلك أنْ يحفر الحافر ليستنيط الماء فاذا بلغ الكُدْيَةَ وهي الصَّلابة فَطَاعَ لأنه يبأس من الماء فيقال : أَكْدَى فلان فَضُرِبَ ذلك مثلاً لمن طَلَبَ شيئاً فلم يَطْفُر به .
و قولُها : سَبَقَ اذْ وَنَيْتُمْ وهو من الونى . والونى مقصور الفُتور . يقال : وَنَى يَنْدِي وَوَنِيَّ يَوْنَا .

وقولُها : اسْتولى على الأمد أي : على الغاية . يقال : ليس لعذاب الكافر أمد .
وقولُها : يَفُكُّ عانيها يَعْنِي : أَسِيرها أَيْ : يفتديه . ومنه الحديث : " النَّسَاءُ عندكم عَوَانٍ : أَيْ : أَسَارِي . وَأَصْلُ التَّعْنِيَةِ : طولُ الْحَبْسِ .
وقولُها : ويريش مُمْلَقها . والمملق " : الْفَقِير . اَيْ : يُغْنِيهِ . وَأَصْلُهُ من الريش .
كأنَّ الْمُعْدَم لا نُهُوضَ به مثلُ المقصوص من الطير والمَنْدُوف الريش . فَأَذا كُسيَ نهضَ وطار . فجُعِلَ الريش للمال مثلاً وللباس .
وقولها : ويرأب شَعْبها أَيْ : يشده . والشَّعْب : الصِّدْع . تقول : اذا اختلفت وافترقت لأمَ بَيْنها . ومنه يقال لمصلح البرام المتكسرة : شَعَّاب